

الدر المنثور

أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : قالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فنزل الله نزل أحسن الحديث .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني قال : القرآن كله مثاني .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله مثاني قال : القرآن يشبه بعضه بعضا ويرد بعضه إلى بعض .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما كتابا متشابها حلاله وحرامه لا يختلف شيء منه .

الآية تشبه الآية والحرف يشبه الحرف مثاني قال : يثني الله فيه الفرائض والحدود والقضاء . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد B كتابا متشابها قال : القرآن كله مثاني . قال : من ثناء الله إلى عبده .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير B في قوله متشابها قال : يفسر بعضه بعضا ويدل بعضه على بعض .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي رجاء B قال : سألت الحسن B عن قول الله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها قال : ثنى الله فيه القضاء .

تكون في هذه السورة الآية وفي السورة الأخرى تشبه بها .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي B قال : سألت عكرمة B عنها وأنا أسمع فقال : ثنى الله فيه القضاء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة B في قوله تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم هذا نعت أولياء الله نعتهم الله تعالى قال : تقشعر جلودهم وتبكي أعينهم وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله تعالى .

ولم ينعتهم الله تعالى بذهاب عقولهم والغشيان عليهم إنما هذا في أهل البدع وإنما هو من الشيطان .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B في قوله تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم .

قال : إذا سمعوا ذكر الله والوعيد اقشعروا ثم تلين